



اثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف
الخامس الادبي

م.د علي محمد سيد
المديرة العامة لتربية ديالى

Abstract

The research aims to know "the effect of Molyvan's model on developing grammatical thinking skills among fifth-grade literary students." Two null hypotheses were established to achieve this:

1. There is no statistically significant difference at a significance level of 0.05 between the average scores of the experimental group, which will be taught using the Molyvan model, and the control group, which will be taught using the traditional method, on the post-test of grammatical reasoning skills.

2- There is no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the mean scores of the experimental group, which will be taught using the Mullivan model, in the pre- and post-tests in grammatical reasoning skills.

Since the research is experimental, the researcher should use an appropriate experimental design. Therefore, he used an experimental design with partial control. The sample consisted of 69 students, with (34) for the experimental group and (35) for the control group. Reward levels were achieved using the T-test. The researcher prepared a test consisting of 40 items. After completing the experiment, an exam was administered to both groups. The results demonstrated the superiority of the experimental group over the control group. In light of these results, the researcher provided conclusions, recommendations, and proposals.

Email:

mmaafrass2008@gmail.com

Published: 1- 12-2025

Keywords: موليفان، التفكير النحوي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

يرمى البحث لمعرفة " اثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ". ووضعت فرضيتين صفريتين لتحقيق ذلك:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق انموذج موليفان والمجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير النحوي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس بانموذج موليفان في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التفكير النحوي.

ولما كان البحث تجريبيا ينبغي على الباحث استخدام تصميم تجريبي مناسب له. فاستخدم تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي. بلغت العينة 69 طالبا بواقع (34) للمجموعة التجريبية، و (35) للمجموعة الضابطة . وكوفئ بينهم باستعمال الاختبار التائي T.tect . واعد الباحث اختبارا مكونا من 40 فقرة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة اجري امتحان لكلتا المجموعتين ،واوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وفي ضوءها اعطى الباحث استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

المقدمة

التعريف بالبحث

• المشكلة Problem

إن مشكلة دراسة قواعد اللغة العربية لا تزال قائمة فما زالت قواعدها صعبة والشكوى منها مستمرة وهذا امر ملحوظ لا يمكن تجاهله فهي فرعا مهما من فروع اللغة العربية وعلى الرغم من ذلك إلا ان مشكلة دراستها بقت بحاجة الى حلول.

فقد اتفق المختصون في دراسة النحو العربي والعاملون في مجال التعليم على أن النحو العربي يتسم بالصعوبة والجفاف. وعلى الرغم من الجهود المستمرة لتسهيل تعلمه وتجاوز عقباته، إلا أن هذه المحاولات لم تحقق النجاح المطلوب، حيث غالباً ما كانت تركز على حفظ القواعد النحوية و تغفل جوانب مهمة أخرى، مثل طرائق التدريس. (ابو عمره:2010، 3)، فضعف الطلاب في هذه القواعد مشكلة لا تزال تستعصي الى الحل فهبي معضلة ماثلة امام المتعلمين والمدرسين على حد سواء وعندما نبحث في اسباب هذه المشكلة نجد ان هناك عوامل عديدة منها ما يتعلق بالمادة نفسها ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس المتبعة. ومنها ما يتعلق بمدرّس اللغة العربية وطريقة إعداده، لذا عُد النحو مجموعة من الأصول النظرية الجافة. (الجبوري، وحمزة.

(2013 : 238)



لذا تظهر مشكلة البحث من الحاجة إلى إجراء بحوث تجريبية تهدف إلى تطبيق نماذج واستراتيجيات حديثة تركز على الطالب كعنصر أساسي في العملية التعليمية، مما يساهم في تزويده بخبرات عقلية جديدة. كما تدعو هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز دافعيته، وتمكينه من التفكير بطرق مبتكرة، وتنمية مهاراته وصلها. لذا يحدد الباحث مشكلة بحثه بالاجابة عن السؤال الاتي ما "اثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات التفكير النقوي لدى طلاب الصف الخامس الادبي " .

• الاهمية Importance

يؤكد التربويون أن عملية التدريس ليست مجرد نقل المعرفة العلمية إلى الطلاب، بل هي عملية تهدف إلى تنمية الطالب من الناحية العقلية والوجدانية والمهارية. كما تسعى إلى تكامل شخصيته في مختلف جوانبها. لذا، فإن المهمة الأساسية في التدريس تكمن في تعليم الطلاب كيفية التفكير، بدلاً من مجرد حفظ المقررات الدراسية عن ظهر قلب دون فهم أو إدراك، أو القدرة على توظيفها في حياتهم اليومية. (زيتون ، 2001 : 133).

لذا اصبح لزاماً على التربية الحديثة أن تواكب التطورات الهائلة التي شملت نواحي الحياة جميعها فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً ، بل اصبح الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم ، والمدرس منظماً وميسراً لتلك العمليات ومرشداً وموجهاً، وهذه التربية تحتاج الى وسيلة الا وهي اللغة.

فاللغة الإنسانية الوسيلة المناسبة التي تتيح للفرد التعبير عن ذاته وما يخلج في صدره من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم المحيط به. من خلال اللغة، سواء كانت مفردات أو جمل أو تعابير لفظية، وحتى الإشارات الجسدية، يستطيع الفرد أن يعبر عن حالته النفسية والعقلية، سواء كانت من رضا أو سخط، حب أو كراهية. كما أنها أداة تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ومعتقداته. (نصيرات، 2006: 21). وهي جسر تواصل بين أبناء الأمة الواحدة، ولأنها الوسيلة المثلى للتفاهم وتبادل الأفكار والخبرات العلمية والأدبية والثقافية بين الناطقين بها، وهي مرآة الفكر الذي يعكس حاضر الأمة ومستقبلها، لذا فإن الحفاظ عليها نقيّة سليمة قادرة على التعبير بصدق ووضوح تعتبر ضرورة ملحة و غاية سامية. (سبيتان ، 2010 : 95)

و يعد الباحث أن اللغة وسيلة فعالة لنقل المعلومات والمشاعر والأفكار والآراء والاحتياجات والعواطف. كما أنها تلعب دوراً أساسياً في التواصل بين أفراد المجتمع، وتعد ضرورية للتعبير عن الأفكار والمعارف. فالإنسان يستخدم اللغة للتعبير عن أفكاره ومشاكله. وتتميز لغتنا العربية الجميلة بثرائها من الألفاظ والمفردات والتراكيب، مما يجعلها تضاهي اللغات الأخرى.

اللغة العربية هي لغة حية تتطور باستمرار وتزداد مفرداتها. لقد احتوت على كتاب الله وسنة رسوله، ونمت هذه اللغة بطرق متعددة، منها: القلب، الذي يعني تقديم أو تأخير الحرف، و الإبدال، الذي يشير إلى استبدال حرف بآخر، والنعت، الذي يتضمن صياغة كلمة من كلمتين أو أكثر، والمجاز، الذي يعني نقل كلمة من معنى إلى آخر، والتعريب، الذي يتمثل في نقل المصطلحات والمسميات من اللغات الأجنبية إلى العربية. (الوائلي).

2004: 24) 0 لقد كانت اللغة العربية مفتاح كنوز التراث الإسلامي النفيس، وما زالت وستبقى كذلك، والمدخل إلى العلوم الإسلامية الغنية، وهي الأداة الأصيلة للنفوذ إلى حقائق القرآن وأسراره، والسبيل للاطلاع على معاني السنة النبوية الشريفة، وطريق معرفة الأدب العربي، من هذا المنطلق دأب السلف والخلف على حفظ تلك الأمانة وتدوينها، وتسابقوا مخلصين في تأسيس علومها من النحو والصرف والبلاغة وفي جمع آثارها شعراً ونثراً، كي يبقى بنيانها رصيناً، شامخاً، راسخاً، وطيد الدعامة، مكين الأساس (الشرتوني ، د.ت: 5) . وتأتي القواعد النحوية في مقدمة الفروع البارزة بالنسبة للغة العربية، فالنحو هو اساس اللغوي وعماده الرصين وأداة المشرع ووسيلة المستعرب، والمدخل إلى العلوم العربية والسامية كافة. ويعد علم النحو من ابرز علوم العربية فهو الموصل إلى النطق الصائب، المقوم للحن اللسان المصوب لخطأ القلم ، والوسيلة لامتلاك مهارات اللغة العربية ؛ وقد أشار إلى أهمية النحو عدد من العلماء القدماء والباحثين المعاصرين ، ويعد ابن خلدون النحو "أهم علوم اللسان العربي قاطبة ، إذ يقول : " أركان علوم اللسان أربعة هي: اللغة و النحو ، والبيان، و الادب ، وان الأهم المقدم منها هو النحو إذ به تتبين أصول المقاصد بالدالة، فيعرف الفاعل، ولمفعول، والمبتدأ والخبر، ولواله لجهل اصل الإفادة ، إن -علم النحو- أهم من اللغة ، إذ في جهلة الإخلال بالفهم جملة، وليست اللغة كذلك " . (ابن خلد ون. 1981: 545) و يصف فراج أهمية النحو بالنسبة لفروع العربية بقوله: " يقف النحو في المقدمة، فهو سياج العربية، وحارس مسيرتها وأساسها إن لم يكن هو العربية كلها، ولذلك عندما وضع أبو الأسود الدولي أبواباً منه قالوا: وضع للناس العربية " . (فراج، 1418 هـ: 204) .

ولتمكين الطلاب من فهم أساسيات لغتهم والتعبير عنها بشكل صحيح خالٍ من الأخطاء النحوية، ومن أجل تعزيز قدرتهم على التفكير النحوي السليم، يجب استخدام أساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية تسهم في تحقيق هذا الهدف.

ويرى علوان وآخرون إن استخدام الطريقة المناسبة في تقديم المادة مايساعده على نقل ما تتضمنه المادة من معرفة ومهارات وترجمتها بطريقة تكفل لطلبة التفاعل مع المادة والنشاطات المنهجية وتحقيق الأهداف التعليمية بكل سهولة ويسر. (علوان وآخرون. 2011: 112) ، و يُعد "أنموذج موليفان" واحداً من نماذج ما وراء المعرفة، التي تحظى بأهمية كبيرة نظراً لدورها في تطوير مهارات اللغة وضبطها والتحكم فيها. تشير هذه النماذج إلى وعي المتعلم بما يقوم به من مهام، حيث تتضمن المهام اللغوية التي يسعى المتعلم من خلالها إلى تعزيز كفاءته اللغوية ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل المهمة، مرحلة إنجاز المهمة اللغوية، و مرحلة ما بعد إنجاز المهمة اللغوية. (اسماعيل. 2022 : 12).

ويعتقد الباحث أن استخدام "أنموذج موليفان" في التدريس كأداة للتدريس يمكن أن يسهم في تنظيم المحتوى بشكل وظيفي وذو معنى، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية التدريس. كما يوفر هذا النموذج إطاراً يُعزز

النقاش بين المدرس والطالب، ويساعد في ربط الأجزاء المختلفة ببعضها البعض. بالإضافة إلى ذلك، يعزز التعاون بينهما، مما يمكن الطلاب من أن يصبحوا أكثر فاعلية وكفاءة في عملية التعلم.

• هدف البحث Objectives of the Research:

يرمى البحث لتعرف "أثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الخامس الاديبي".

• فرضيتا البحث Hypotheses of the Researc

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق انموذج موليفان والمجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير النحوي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس بأنموذج موليفان في الاختبار -القبلي والبعدي- في مهارات التفكير النحوي.

• حدود البحث: Limi tation of the Research

حدد البحث بالاتي:-

- 1-الحدود البشرية: عينه من طلاب الصف الخامس الاديبي .
- 2- الحدود المكانية: احدى الاعداديات والثانويات النهارية في محافظة ديالى.
- 3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023 .
- 4- الحدود العلمية: موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاديبي الجزء الاول (المبتدأوالخبر- كان واخواتها- إنَّ واخواتها- افعال المقاربة والرجاء والشروع- النعت - العطف- البدل- التوكيد) .

• تحديد المصطلحات Defintion of the terms

- 1- الاثر: لغة " الأثر بفتحتين : مابقي من رسم الشئ". (الرازي ، 1982 : 5) 0 اصطلاحاً :عرّفه بأنه : " الشئ المتحقق بالفعل ؛ لأنه حادث عن غيره . و هو بمعنى ، مايرادف المعلوم او المسبب عن الشئ "0 (الشمري . 2002 : 28) 0
- التعريف الإجرائي للأثر : وهو النتيجة المتحققة بالفعل والمتبقية من جزاء تدريس طلاب الصف الخامس الاديبي
- (عينه البحث التجريبية) على وفق أنموذج موليفان في مادة قواعد اللغة العربية .
- 2- " أنموذج موليفان : اصطلاحاً : هو انموذج من نماذج التفكير فوق المعرفي، حيث يسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب. يتم فيه التعليم من خلال تبادل الأدوار بين الطلاب والمعلم. (الشبل ، 2013 : 34)



اجرائياً : هو انموذج من نماذج ما وراء المعرفة، حيث يهدف إلى إشراك طلاب الصف الخامس الأدبي في الدرس من خلال استخدام الأدلة والبراهين والإثباتات المتعلقة بالأسئلة التي يطرحها المدرس في درس القواعد. بعد ذلك، يتم عرض الأفكار المتفق عليها، ثم يبدأ النقاش العام.

3-**التنمية : لغة :** من نَمَا وَيَنُمُو نُمُوًا: زَادَ الخِضْبُ : أزدادَ حمرة وسواداً. كَنَمَى يَنُمِي نُمِيًا. نَمَاءٌ وَنَمِيَةٌ وَنَمَى وَنَمَى . وَنَمِيَّتُهُ : رَفَعَتْهُ وَعَزَوَتْهُ . (الفيروزآبادي، 2005: 1340)

اصطلاحاً: عرفت : "هي مجموعة من التغيرات الناتجة من طرف النشاط الانساني تمس الاعضاء الحية او المؤسسات الاجتماعية". (زاير و داخل. 2013: 157)

التعريف الاجرائي: تشير إلى التحسن المستمر في مستوى أداء طلاب عينة البحث من خلال مهارات التفكير النحوي، ويتم قياس ذلك من خلال حساب الفارق بين نتائج اختبار مهارات التفكير النحوي قبل وبعد التطبيق. 4-**التفكير النحوي** بأنه " عملية عقلية تتطلب استخدام أكر قدر من المعلومات للوصول إلى حقيقة جديدة بالاعتماد على مجموعة من القرائن والأدلة المعروفة. ويتضمن مهارات الاستنباط والاستقراء والاستنتاج". (الهويل، 2006: 13)

إجرائياً بأنه: أداءات عقلية تقيس قدرة طاب الصف الخامس الادبي على التفكير النحوي، من خال ، التمييز بين المكونات النحوية، والمقارنة فيما بينها. بصورة تقود إلى الاستنتاج، والاستدلال والتفسير يساعد على إصدار أحكام نحوية معترّة ، تقود إلى إعراب الكلمات، والمعاني، وفهم دلالتها.

5-**الصف الخامس الادبي :** وهو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة والمرحلة الدراسية تلى المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. يكون فيها التخصص علميا او ادبيا. (وزارة التربية ، 2008).

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الاطار النظري

• **أنموذج موليفان:** عُدَ أنموذج موليفان من أحدث نماذج التفكير ما وراء المعرفة في التربية وعلم النفس المعرفي المعاصر. و هو أنموذج صمّمته (آن ماري موليفان An Molyvain) اتخذت من المتعلم و احتياجاته هدفا جديدا للعملية التعليمية وانتقل البحث التربوي من البحث عن أفضل طريقة للتدريس الى البحث عن الاستراتيجيات المناسبة للتعلم، و انفق التربويون على أن التدريس الفعال يتضمن تعليم المتعلمين كيف يفكرون؟ و كيف يتعلمون؟ و كيف يخططون؟ و كيف يثيرون دافعية أنفسهم. (اسماعيل ، 2022 : 10). وإن استخدام المتعلم لنماذج ما وراء المعرفة في تعليم اللغة يعزز قدرته على تنظيم أفكاره بطريقة تجذب انتباه القراء، وتوجههم نحو النتيجة التي يسعى الكاتب لتحقيقها. كما يمكنه الاستفادة من هذه النماذج في توظيف الأدلة والبراهين لإثبات وجهات نظره. (العنوم ، 2012 : 235). تشدد الأدبيات على أهمية التركيز على تدريس محتوى اللغة بشكل عام من خلال نماذج ما وراء



المعرفة، التي ترتبط بوعي الطالب وتفكيره أثناء عملية التعلم. تشمل هذه النماذج ما يعرفه الطالب وما لا يعرفه، وهي تعتبر من استراتيجيات التفكير العليا التي يجب أن تتضمنها جميع المناهج الدراسية. يعود ذلك إلى تأثيرها الكبير على أداء المتعلم واستمرارية تعلمه مدى الحياة. (اسماعيل ، 2022 : 14).

خطوات نموذج موليفان :

- 1-التلخيص :تعرف على او فسر الأفكار الرئيسية.
 - 2-طرح الأسئلة : تبادل الأسئلة بين المتعلمين و المدرس حول المعلومات.
 - 3-التوضيح : سرد الأفكار المفهومة من أجل معرفة مستوى استيعاب الأفكار .
 - 4-التنبؤ : تضمن التنبؤ ولتفكير فيما يمكن ان يأتي بعد تلك الأفكار الي تم طرحها.(ا لشبل ، 2013 :
- (34)

• التفكير النحوي

التفكير نشاط عقلي راقى يعكس فيه الإنسان الواقع الموضوعي بطريقة مختلفة عما يحدث في الحواس وادراك، وبوساطتها تنعكس الظواهر الخارجية، وتؤثر على أعضاء الحس من حيث اللون، أو الشكل أو الحركة التي تميز بين هذه الظواهر، بمعنى أنه يعكس العالقات المتبادلة التي تحدد ماهية الشيء أو الحدث". (ملحم، ٢٠٠٦ : ٢٣١). ويُعتبر التفكير النحوي من أنواع التفكير الأساسية، حيث يتضمن مهارة التحليل التي تأتي بعد الاستقراء. ومع ذلك، قد يتداخل التحليل مع الاستقراء والتفسير في الممارسة العملية. هذا التداخل في النحو العربي يُعتبر أمرًا طبيعيًا، إذ إن التحليل يُمثل تنظيمًا رياضيًا للمعطيات المستخلصة من الاستقراء. يقوم التحليل بفرز هذه المعطيات بشكل هرمي، بدءًا من العام إلى الخاص، ومن البسيط إلى المركب، من خلال تحويل العناصر المتباينة في مجموعة كلية إلى صفات مشتركة في مجموعة جزئية. (الملخ وحس. 2002: 107)

ومن مهاراته ايضا مهارة التصنيف فيكاد يبدو في تقسيمات النحو جميعا بدءا بأقسام الكلم إلى المعرب والمبني، و الجامد والمشتق، ولمجرد والمزيد والصحيح و المعتل، والمقصور ولممدود، والمتعدي والالزم. إذ يتضح أنه لا يخلو باب من أبواب النحو من تصنيف تستعمل فيه ا لعلاقات الوفاقية في تكوين كل صنف على حده، ثم تقوم العلاقات الخلافية بوظيفة التمييز والتفريق بين كل صنف وآخر، وهذه العلاقات بقسميها (الوفاقية، والخلافية). هي التي تحكم، تماسك النحو باعتباره صناعة مضبوطة. (حسان، 1982 : 62)

المحور الثاني: دراسات سابقه

1- دراسات تناولت انموذج موليفان: لم يدخر الباحث جهدا في البحث عن دراسة سابقة تتناول (أنموذج موليفان) إلا أنه لم يجد دراسة سابقة تناولته في دراسات وميادين اخرى ، لذا سنعرض دراسة تتناول قواعد اللغة العربية، ودراسة تتناول المتغير التابع "مهارات التفكير النحوي" .



دراسة جواد ورمت الى معرفة فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظريه التعلم المستند للدماغ وأثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واختار التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة واختبار تحصيلي بعدي، اختيرت قصدياً إعدادية الشهيد عباس كاظم مراد، وإعدادية الصباحي صعصعة بن صوحان العبدى للبنين لأجراء تجربته فيهما، اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد الاستراتيجية التدريسية المبنية وفق نظرية التعلم المستند للدماغ، وشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد الطريقة الاعتيادية، وقد بلغت عينة البحث (47) طالباً بواقع (22) طالباً في المجموعة التجريبية و (25) طالباً في المجموعة الضابطة، كوفئ احصائياً بين طلاب المجموعتين وحدد الموضوعات الدراسية التي ستدرس أثناء مدة التجربة، وصاغ أهدافاً سلوكية. أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية، متكون من (اربعون) فقره (ثلاثون) فقره من نوع اسئلة الاختيار من متعدد. وبعد تحليل البيانات احصائياً توصل الباحث إلى النتيجة الاتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل . (جواد، 2022:)

2- دراسات تناولت التفكير النحوي:

دراسة خضير وهدفت لمعرفة " اثر توظيف استراتيجتي جيجسو والتساؤل الذاتي فى تنمية مهارات التفكير النحوي والتفاعلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية" . إذ استخدم "الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي الذي يتسم بالصدق الموضوعي، وكافئ الباحث بين افراد عينته . اعد اهدافا سلوكية بلغت 123 . وبنى اختبارين الاول لقياس تنمية مهارات التفكير النحوي والأخر لقياس تنمية التفكير التفاعلي، ووضع الخطط المناسبة. وبعد اجراءه للاختبارين توصل لنتائج حصول تنمية و فرق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة . و اوصى "الباحث إعداد دوريات تقييمية شهرية لمدرسي اللغة العربية في مهارات النحوية والتفكير. واقترح الباحث إجراء دراسة ممانلة للدراسة الحالية في فرع أخرى للغة العربية. (خضير . 2020: ز - ش)

• جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- الافادة من منهج البحث واجراءاته وكيفية تطبيق التجربة.

2- اختيار التصميم التجريبي الذي يتلاءم وطبيعة البحث.

3- كيفية التعامل مع متغيري الدراسة.

منهجية البحث واجراءاته

• منهجية البحث



أعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ؛ لانه اكثر ملاءمة لطبيعة البحث إذ عرفه (عبد الرحمن وعنان ، 2007)، إنه تعديل متعمد للظروف المحددة لظاهرة معينة، يهدف إلى ملاحظة وتفسير التغيرات التي تحدث فيها. (عبد الرحمن وعنان ، 2007 : 474)

• اجراءات البحث: procedures of the researched:

اولاً : التصميم التجريبي: يضمن اختيار التصميم التجريبي الملائم ، الوصول إلى نتائج تجيب عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة ، والتحقق (فان دالين ، 1985 ، ص381). اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي - البعدي لمهارات التفكير النحوي لمادة اقواعد اللغة العربية كما في شكل رقم (1)

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	أداة الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار مهارات التفكير النحوي	" أنموذج موليفان "	مهارات التفكير النحوي	اختبار مهارات التفكير النحوي
الضابطة		_____		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :-

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يكونون جزءاً من موضوع المشكلة التي يسعى الباحث الى دراستها ، وبالتالي يمكن ان تعمم عليها نتائج البحث (السعداوي ، 2007 : 14). حيث تألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى (2022-2023)م ، اختار الباحث عينة البحث بصوره قصديه اعدادية علي ابن ابي طالب لتكون عينة بحثه؛ لاحتوائها على اكثر من شعبة وتقارب المستوى الاجتماعي للطلاب. واختار شعبتين عشوائياً عن طريق السحب من اصل ثلاث شعب ، اذ اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة. بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (72) طالباً.

بواقع (37) طالباً في شعبة (أ) و(35) طالباً في شعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (2) في شعبته (أ) و (1) في شعبة (ب) اصبح عدد افراد العينة النهائية (69) طالباً كما في الجدول 1. أن سبب استبعاد الطلاب الراسبين ، اعتقاداً من الباحث بأنهم يمتلكون معرفة مسبقة عن الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة ، بتالي ستؤثر هذه المعرفة على دقة نتائج البحث والسلامة الداخلية للتجربة ، مع بقائهم داخل غرفة الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

الجدول 1

المجموع	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
69	34	35	ب	التجريبية
	35	37	أ	الضابطة

ثالثا: اجراءات الضبط: - Control procedures

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي :-

عالج الباحث قبل الشروع بالتجربة الامور الاتية:

1- اجراءات تكافؤ مجموعتي البحث

كوفيء بين مجموعتي البحث بعدة متغيرات من شأنها ان تؤثر في نتائج البحث لتكوين مجموعات متكافئة

لضمان الوصول الى نتائج دقيقة وكما موضح في الجدول 2 .

جدول 2

يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في عدد من المتغيرات البحث والقيمة

التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الضابطة		التجريبية		المجموعة المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الانحراف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1.99	0.141	67	13.45	213.45	11.8	213	العمر الزمني للطلاب بالاشهر
		0.46		1.8	10.94	1.30	10.75	اختبار القدرة اللغوية
		0.97		6.71	48.82	66.63	47.25	اختبار مهارات التفكير النقوي القبلي
		0.31		6.82	40.43	6.83	40.86	اختبار النكاه

2- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية)

هناك متغيرات دخيله ينبغي مراعاتها وضبطها بشكل متساوي ولكلتا المجموعتين حتى لا تؤثر على

دقة النتائج (التدريس. النضج، المادة الدراسية، جدول الحصص) .

رابعاً: مستلزمات البحث :- Research Requirements

1-تحديد المادة العلمية : حُدثت المادة التعليمية التي سيدرسها الباحث لطلاب مجموعتي البحث خلال مدة

اجراء التجربة في الفصل الدراسي الاول ، وقد تضمنت الجزء الاول من كتاب اللغة العربية للصف الخامس

الادبي للعام الدراسي (2022-2023) .

2- صياغة الاهداف السلوكية:-

يُعرّف الهدف السلوكي بأنه :- " سلوك ايجاب يتوقع ان يكتسبه الطالب نتيجة فاعله مع موقف تعليمي وتأثيره بعناصره. (الدليمي والمهداوي، 2005: 23). صاغ الباحث عددا من الاهداف السلوكية بلغت (121) هدفا سلوكياً ، ووزعت بحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات (تذكر ، فهم ، تطبيق تحليل، تركيب تقويم) ، وعرضت على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم. وفي ضوء آرائهم تم اعادة صياغة بعضها واجريت التعديلات المقترحة على البعض الاخر.

3- اعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث مجموعة من -الخطط التدريسية- اليومية للموضوعات المشمولة ضمن المنهج المقرر بلغت ثمانى خطط تدريسية ولكتا المجموعتين. و عرضت على عدد من المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية للتأكد من صلاحيتها و تعديل ما يروونه مناسباً. الملحق (1) .

4- اداة البحث : Research Tools :-

* بناء الاختبار : تُعد الاختبارات التحصيلية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث تقيس مستوى استيعاب المتعلم للمعلومات والمهارات في مادة دراسية سبق له تعلمها. يتم ذلك من خلال إجابات المتعلم على مجموعة من الأسئلة أو الفقرات التي تعكس المحتوى الدراسي. (الخوالدة. و يحيى، 2001 : 368). اعد الباحث اختباراً لمهارات التفكير النحوي للموضوعات المشمولة بالبحث وذلك بعد الانتهاء من دراسة الوحدات المطلوبة ، وفق المحددات الاتية:-

- الهدف من الاختبار: ان الهدف منه هو لقياس مهارات التفكير النحوي.
- المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية والمتضمنة الجزء الاول لمادة اللغة العربية الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2022 - 2023 م .
- نوع الاختبار: عد الباحث اختباراً مكوناً من 40 فقرة، موزعة بين اختيار من متعدد ومقالي وتكميل. وعرض على عدد من الخبراء في طرائق اللغة العربية .
- صياغة تعليمات الاجابة على الاختبار التحصيلي: تم صياغة تعليمات الخاصة بالاختبار ، وكيفية الاجابة وتوزيع الدرجات الاجابة على جميع الفقرات ، وعدم ترك فقرة دون اجابة بالاضافة الى عدم اختيار اكثر من اجابة للفقرات الموضوعية.
- صدق الاجابة Test Validity : يشير هذا المصطلح إلى دقة القياس فيما يُزعم أنه يقيسه. ويتعلق مفهوم الصدق بالاستدلالات الناتجة عن درجات المقياس، من حيث ملاءمتها ومعناها وفائدتها . (ابو حويج ، 2013 : 65) يكون الاختبار صادقاً ومحققاً للاغراض التي صمم من اجلها فقد تم التأكد من الاتي :
- الصدق الظاهري : Face Validity

نقصد بهذا النوع ان الاختبار بالصدق الظاهري اذا كان صادقا من الناحية الظاهرية او الشكلية لان المفحوص (الطالب) يدرك غرض الاختبار المرتبط بالوظيفة التي يقيسها فيستجيب له (عبدالهادي ، 2001 : 360)، فعرض الاختبار على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس اللغة العربية للحكم على مدى سلامة فقرات الاختبار من حيث وضوح فقراتها ومدى قياسها لمستويات الاغراض السلوكية ، وبناءاً على آراء الخبراء والمحكمين تم تعديل بعض الفقرات وبعض البدائل.

• صدق المحتوى Content Validity :-

يتعلق الأمر بمحتوى موضوع الاختبار ومدى تمثيله لهذا المحتوى. يُعتبر الاختبار صادقاً إذا كان يعكس عينة جيدة من محتويات الموضوع دون إغفال أي جانب من جوانبه. (عطية ، 2008 : 298) ، ولتحقيق ذلك عرض الاختبار التحصيلي مع الاهداف السلوكية على الخبراء والمحكمين. والذي يعد مؤشراً لصدق المحتوى ، وبناءاً على آرائهم وملاحظاتهم جرى الاتفاق على صلاحية الاختبار بنسبة اكثر من (80%) وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار :- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (98) طالباً من مجتمع البحث نفسه ؛ للتأكد من وضوح الفقرات ووضوح تعليمات الاختبار والزمن المستغرق للاجابة عن الاختبار ، ومن ثم تعديل الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية (الدليمي والمهداوي ، 2005 : 38) ، ولغرض التحليل الاحصائي لفقرات.

• التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار statistical analysis of test items :-

يُقصد به تفسير الدرجات التي حصل عليها الطالب بعد تطبيقه للاختبار ويتمثل ذلك بتحليل علامة كل فقره منه وهذا يزيدنا بمؤشرات للتعرف السهولة والصعوبة للفقرات ولا يتم الا باستخدام تقنيات احصائية (عبدالهادي، 2001: 405) وبعد تصحيح الاجابات رتبت درجات الطلاب تنازلياً ، واختيرت اعلى (27%) من الدرجات لتمثل المجموعة العليا وادنا (27%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، وحلل اجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائياً وفق الخطوات الاتية :-

1-معامل الصعوبة للفقرات Difficulty fatorfar items : يقصد به : " عدد الطلاب الذين اجابوا عن الفقرة اجابة خاطئة على العدد الكلي للطلاب " ، (الدليمي والمهداوي ، 2005 : 84) . حيث تراوحت قيمتها بين (0.39- 0.71) ، اذ تعد الفقرة الاختبارية مقبولة بين (0.20-0.80) حسب ما اشار اليها العزاوي. (العزاوي ، 2008 : 81)

2-القوة التمييزية للفقرات Discrimination Power of items : تم حسابها لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التمييز الخاصة. وذلك بهدف الاحتفاظ بالفقرات ذات التمييز الجيد واستبعاد الفقرات ذات التمييز المنخفض. وجدت انها تتراوح ما بين 0.34 و 0.85 ، حيث يشير (الروسان و اخرون) الى أن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداء من (0.25) فاكثر (الروسان وآخرون ، 1992 : 86).

3-فعالية البدائل الخاطئة Effectiveness of wrong alternatives :

تم التحقق من فعالية البدائل الخاطئة من خلال تحليل استجابات طلاب العينة الاستطلاعية لل فقرات الموضوعية. وبناءً على تطبيق قانون فعالية البدائل، أظهرت النسب المحسوبة لجميع البدائل أنها سالبة، مما يدل على أن جميع البدائل الخاطئة جيدة وفعالة، مما يستدعي الإبقاء عليها دون أي تغيير.

4-ثبات الاختبار Test Reliability : يعنى ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في ظل نفس الظروف ويسقاس احصائيا بمعامل ارتباط. (الدليمى والمهداوي، 2005: 128) . لذا بلغ معامل ارتباط بيرسون بين نصفى الاختبار 71، وعند استعمال معامل سبيرمان براون بلغ معامل الثبات 88 (0.83) لذا فهو معامل ثبات جيد (ملحم ، 2009: 204).

خامسا: تنفيذ التجربة :-

اتبع الباحث اجراءات الاتية في تنفيذ التجربة

1. باشر الباحث اجراء التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم 2022/10/9 . بواقع اربع حصص اسبوعياً ، وبمعدل حصتين لكل مجموعة واستمرت التجربة لغاية يوم 2023/1/12
 2. دَرَسَ الباحث طلاب المجموعتين مادة اللغة العربية مستنداً الى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه ، وعلى وفق نموذج موليفان للمجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة .
- سادسا: الوسائل الاحصائية **Statistical Means** : استعمل الباحث الحقيبة التعليمية لبرنامج (spss) إصدار 24 فتضمن (الاختبار التائي (T-test) ومعامل الصعوبة لل فقرات Item difficulty Coepfficient وفاعلية البدائل الخاطئة Effectiveness of Distracters . ومعادله التمييز Discrimination Formula . ومعامل ارتباط بيرسون بين نصفى . ومعامل سبيرمان براون .

عرض النتائج وتفسيرها

اولا- عرض النتائج Presentation of the Results

بعد إتمام تجربة البحث وفق الإجراءات الموضحة في الفصل الثالث، يقوم الباحث بعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات بناءً على فرضياته. يتم ذلك من خلال مقارنة متوسطات مجموعتي البحث، ثم تفسير تلك النتائج كما يلي:

■ التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى. ونصت:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست وفق نموذج موليفان والمجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير النحوي" .



لذا تحقق الباحث من صحة الفرضية من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب كلتا المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي. ولتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، تم استخدام اختبار تائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند مستوى 0.05	1.99	5.205	67	6.687	74.02	34	التجريبية
				11,219	65.53	35	الضابطة
							المجموع

يتضح من جدول (3) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة إذ زاد متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية 74.02 على متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة 65.53 ، بفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05). ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية. ونصت:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست بانموذج موليفان في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التفكير النحوي " .

لذا تحقق من صحة الفرضية اعلاه، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب -المجموعة التجريبية- في الاختبارين "القبلي و البعدي"، بهدف دراسة تأثير "أنموذج موليفان" على تنمية مهارات التفكير النحوي. وقد تم استخدام اختبار تائي لعينتين مترابطتين، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفرق	متوسط الفرق	الفروق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	الاختبار	نسبة التنمية
	الجدولية	المحسوبة							
دال عند مستوى 0.05	2.03	17.616	33	8.859	26.725	909	1607	القبلي	%57
							2517	البعدي	

وبعد حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاختبار مهارات "التفكير النحوي" القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية ، وقد بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي 47.25 ، وبانحراف معياري مقداره 66.63 ، في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي (74.02) ، وبانحراف



معياري مقداره 6.687 ، فقد بلغ متوسط الفرق (26.725) وانحراف الفرق (8.859) لذا تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مترابطتين ، فقد أظهرت النتائج "أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (17.616)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.03)". عند مستوي دلالة (0,05)، وبذلك يتبين أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الاختبار البعدي وان النتيجة دالة احصائياً وبذلك تُقبل البديلة. وتُرفض الفرضية الصفرية .

ثانياً- عرض النتائج

استناداً إلى النتائج المعروضة، تبين أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة العلمية باستخدام "أنموذج موليفان" قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية. يمكن أن يُعزى هذا التفوق في متغير التفكير النحوي إلى الأسباب التالية:

- 1- ساهم الطلاب الذين درسوا وفق نموذج موليفان بشكل إيجابي في عملية التعلم والتعليم، وهو ما تؤكدُه أساليب وطرائق التدريس الحديثة.
- 2- حث الأنموذج على التفكير، حيث وضع الباحث الطلاب في موقف يتطلب منهم مواجهة تحدٍ فكري. دفعهم ذلك إلى البحث عن حلول، مما يعني أن حل المشكلة يرتبط بعمليتين أساسيتين: الاتزان أو فقدانه والتنظيم، وهما يعتبران عاملين رئيسيين في عملية التعلم.
- 3- لقد أتاح "أنموذج موليفان" بيئة آمنة من الناحية الوجدانية، مما ساهم في تعزيز التفاعلات الاجتماعية واللفظية بين الطلاب، وهو ما أدى إلى زيادة تفكيرهم النحوي .
- 4- ساعد هذا الانموذج على زيادة نشاط الطلاب بحسب خطواته المتسلسلة الى الربط بين المعلومات التي يتوصلون إليها واستخلاص النتائج السليمة .

اولاً- الاستنتاجات

- 1- أنموذج موليفان يمنح الطلاب حرية استكشاف الحلول والبدائل، مما يساهم في توسيع خبراتهم العلمية.
- 2- تعلم الطلاب الاعتماد على أنفسهم مما يبني لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة من خوف أو تردد .
- 3- إن استخدام "أنموذج موليفان" في تدريس موضوعات القواعد يتماشى مع التأكيد على الدور الإيجابي للطلاب، حيث يمنح الطالب دافعاً لإعادة تقييم الأساليب والنشاطات الذهنية والأدائية التي اعتمدها. وبالتالي، يمكنه إجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة وتعديل، بهدف تصحيح مسار التعليم.

ثانياً- التوصيات

- 1- يجب أن يكون التركيز على دراسة المهارات بشكل عام، وخاصة المهارات النحوية، بدلاً من الانشغال بالألفاظ فقط. فالمهارات تعزز التفكير وتطور قدرات الطالب، وهي ضرورية لبناء المعرفة.

2- من الضروري أن يتضمن دليل معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة، مثل نموذج موليفان.

ثالثاً-المقترحات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يقترح الباحث ما يلي:

- 1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تركز على فروع أخرى من اللغة العربية.
- 2- إجراء دراسة لمقارنة نموذج موليفان مع نماذج تدريسية أخرى في تنمية مهارات التفكير النحوي.

المصادر:

- ابن خلدون، عبدالرحمن، مقدمة ابن خلدون. تحقيق حجر عاصي. مكتبة الهلال، بيروت، 1981 م.
- ابو حويج ، مروان ، البحث التربوي المعاصر ، الطبعة العربية ، عمان، 2013 م.
- ابو عمر، حنان ، اثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الاساسي في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. 2010 م .
- اسماعيل ، بليغ حمدي، استراتيجيات التفكير فوق المعرفي. ط1، مطبعة وكالة الصحافة العربية. 2022م.
- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم محميد . مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط ،1 دار الرضوان، 2013م.
- جواد، ميسون علي. فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ وأثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية. رسالة ماجستير. 2022 .
- حسان، تمام، الاصول، دراسة ابيستمولوجية للفكر اللغوي عن العرب. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1982م.
- خضير، إثر توظيف استراتيجيتي جيحسو ولتساؤل الذاتي فى تنميه مهارات التفكيرى النحوي والتفاعلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. اطروحة دكتوراه غر منشورة، جامعة ديالى. 2020 .
- الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل. طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار حسنين، الأردن، 2001.
- الدليمي، احسان والمهداوي، عدنان. القياس والتقويم في العملية التعليمية ، بغداد، 2005.
- الرازي، محمد بن بكر ، مختار الصحاح. دار الرسالة . الكويت ، 1982 .
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الاول، دار المرتضى، بغداد- العراق ، 2013 .
- زيتون ، حسن حسين ،تصميم التدريس رؤية منظومية ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب ، مصر، 2001م.
- سبيتان، فتحي ذياب، 2010م أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية ،عمان،الاردن، 2010 م .
- السعداوي ، محسن علي وآخرون ،ادوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية ، ط1 ، دار المواهب ، العراق، 2007 .
- الشبل ، منال عبد الرحمن يوسف. استراتيجيات و نماذج التفكير فوق المعرفي في العلوم ولرياضيات ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية - الرياض ، 2013م.
- الشرتوني ، أحمد : مبادئ العربية في الصرف والنحو، مطبعة النجف ، د.ت.

- الشمري ، بشرى حمود حسن ، اثر توظيف النصوص الأدبية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2002 .
- عبد الرحمن ، انور حسين وعنان حقي زنكنه . الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط 1 ، مطبعة دار الكتب ، بغداد، 2007 م.
- العتوم ، عدنان يوسف : علم النفس المعرفي " النظرية والتطبيق " . ط 3 ، دار المسيرة، الاردن ، 2012م.
- العزاوي ، رحيم يونس كرو. القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1، دار دجلة ، الاردن، 2008.
- عطية ، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 ، دار صفاء، الاردن، 2008 م.
- علوان واخرون، عامر ابراهيم، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس. اليازوردي. الاردن ، 2011 م .
- فراج، مجدي نصر الله، مناهج النحو في مرحلة التعليم العام. المجلد الثاني، جامعة محمد بن سعود الاسلامية، الرياض. 1418 هـ.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط ، ط 8، مؤسسة الرسالة. لبنان ، 2005 .
- ملحم ، محمد سامي. القياس والتقويم وعلم النفس ، ط4، دار المسيرة ، الاردن، 2009 م.
- الهويل، عمر، تطوير برنامج تعليمي للنحو العربي في ضوء المعايير المعاصرة للمناهج واختبار اثره في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعة الاردنية. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عمان .
- الوائلي، سعاد عبد الكريم، طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، دار الشروق. الاردن، 2004 م .
- وزارة التربية ، جمهورية العراق، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية ، السنة الرابعة، 2008 .

Sources:

- Ibn Khaldun, Abdul Rahman, Muqaddimah Ibn Khaldun. Edited by Hajar Asi. Al-Hilal Library, Beirut, 1981.
- Abu Huwajj, Marwan, Contemporary Educational Research, Arabic Edition, Amman, 2013.
- Abu Amrah, Hanan, The Effect of a Proposed Program for Treating Grammar Learning Difficulties among Sixth-Grade Students in Gaza. Unpublished Master's Thesis, 2010.
- Ismail, Baligh Hamdi, Metacognitive Thinking Strategies. 1st ed., Arab Press Agency Press, 2022.
- Al-Jubouri, Imran Jassim, and Hamza Hashim Muhaimid. Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, 1st ed., Dar Al-Radwan, 2013.
- Jawad, Maysoun Ali. The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Brain-Based Learning Theory and Its Impact on Fifth-Grade Literature Students' Achievement in Arabic Grammar. Master's Thesis, 2022.
- Hassan, Tamam. Al-Usul: An Epistemological Study of Arab Linguistic Thought. Egyptian General Book Authority, Egypt, 1982.
- Khadir, The Effect of Employing the Jihsu and Self-Questioning Strategies on Developing Grammatical and Interactive Thinking Skills among Middle School Students. Unpublished PhD Thesis, University of Diyala, 2020.
- Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Yahya Ismail. Islamic Education Teaching Methods, Techniques, and Practical Applications, 1st ed., Dar Hassanein, Jordan, 2001.
- Al-Dulaimi, Ihsan, and Al-Mahdawi, Adnan. Measurement and Evaluation in the Educational Process, Baghdad, 2005.

- Al-Razi, Muhammad bin Bakr, Mukhtar Al-Sihah. Dar Al-Risala, Kuwait, 1982.
- Zayer, Saad Ali, and Sama Turki Dakhil. Modern Trends in Teaching Arabic, Part One, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq, 2013.
- Zaytoun, Hassan Hussein, Instructional Design: A Systematic Vision, 1st ed., Cairo, Alam Al-Kutub, Egypt, 2001.
- Sabitan, Fathi Diab, 2010, Principles and Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Janadriyah, Amman, Jordan, 2010.
- Al-Saadawi, Mohsen Ali and others, Scientific Research Tools in Physical Education Research, 1st ed., Dar Al-Mawaheb, Iraq, 2007.
- Al-Shabl, Manal Abdul Rahman Yousef. Strategies and Models of Metacognitive Thinking in Science and Mathematics, Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh, 2013.
- Al-Shartouni, Ahmed: Principles of Arabic in Morphology and Syntax, Al-Najaf Press, n.d.
- Al-Shammari, Bushra Hamoud Hassan, The Effect of Employing Literary Texts in Teaching Arabic Grammar on the Achievement of Intermediate School Girls, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2002.
- Abdul Rahman, Anwar Hussein and Anan Haqi Zangana. Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, 1st ed., Dar Al-Kutub Press, Baghdad, 2007.
- Al-Atoum, Adnan Yousef: Cognitive Psychology: Theory and Application. 3rd ed., Dar Al-Masirah, Jordan, 2012.
- Al-Azzawi, Rahim Younis Kro. Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st ed., Dar Dijlah, Jordan, 2008.
- Attia, Mohsen Ali. Modern Strategies in Effective Teaching, 1st ed., Dar Safa, Jordan, 2008.
- Alwan et al., Amer Ibrahim. Teaching Competencies and Teaching Techniques. Al-Yazurdi, Jordan, 2011.
- Faraj, Muhammad Khalil Nasrallah. Grammar Curricula in the General Education Stage. Volume 2, Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh. 1418 AH.
- Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub. Al-Qamus Al-Muhit, 8th ed., Al-Risala Foundation, Lebanon, 2005.
- Malham, Muhammad Sami. Measurement, Evaluation, and Psychology, 4th ed., Dar Al-Masirah, Jordan, 2009.
- Al-Huwaimel, Omar, Developing an Educational Program for Arabic Grammar in Light of Contemporary Curriculum Standards and Testing its Impact on Developing Grammatical Concepts and Deductive Reasoning among University of Jordan Students. Published PhD Thesis, University of Amman.
- Al-Waeli, Suad Abdul Karim, Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression, Dar Al-Shorouk, Jordan, 2004.
- Ministry of Education, Republic of Iraq, Issue Fifteen, Educational Studies, Fourth Year, 2008.

الملحق (1)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (كان واخواتها) وفق (أنموذج موليفان) لطلاب المجموعة التجريبية

المادة: اللغة العربية/ القواعد

اليوم والتاريخ:

الصف: الخامس الادبي

الدرس:

• الأهداف العامة :

- 1- تنمية قدرة المتعلم على التكلم بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء .
- 2- تمكينه من قراءة القرآن الكريم، وغيره من كتب اللغة العربية دونما خطأ.
- 3- تشجيعه على تحليل الكلام بحسب موضوعات علم النحو، وفهم أجزاء الجملة.
- 4- تنمية المهارات التي تساعد على فهم موضوعات قواعد اللغة العربية في هذه المرحلة.

• الاهداف الخاصة (شرح الموضوع وبيان اهميته)

• الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

1- يذكر كان واخواتها .

2- يعرف كان واخواتها بلغته الخاصة .

3- يحدد كان واخواتها في الجمل المعروضة على السبورة.

4- يميز بين كان واخواتها ومعانيها.

5- يحلل الجملة ويميز بين صور اسم كان واخواتها وخبرها وانواعه .

6- يعطي امثلة جديدة عن كان واخواتها.

7- يعرب الجمل بعد تحليلها وتصنيفها .

• الوسائل التعليمية :- الكتاب ، السبورة ، اقلام ملونة .

التمهيد: (5)دقائق : تهيئة اذهان الطلاب واثارتهم للدرس الجديد وجذب انتباههم ، فضلاً عن تحفيز الرغبة

لديهم للمشاركة المثمرة في الدرس ، من طريق مراجعة الموضوع السابق (المبتدأ والخبر) مراجعة سريعة .

المدرس: اعزائي الطلاب، تعلمنا في الدرس السابق ان الجمل في اللغة العربية تقسم على جمل فعلية وجمل اسمية

وقلنا ان الجمل الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر وتعلمنا الحكم الاعرابي لهما وموقعهما، وذكرنا حالات امتناع تأخر

المبتدأ وحالات تقدم الخبر وجوبا. اما درسنا لهذا اليوم هو ما دخل على الجمل الاسمية من افعال فتغير من حالاتها

الاعرابية وهذه الأفعال تسمى كان واخواتها وهي افعال ناقصة غير تامة تدخل على الجملة الاسمية فيكون المبتدأ

اسما لها وحكمه الرفع اما الخبر فتتصبه خبرا لها.

العرض :- عرض الدرس بحسب خطوات "أنموذج موليفان"

أولاً: التلخيص: وتتضمن هذه الخطوة تعريف الطلاب بالموضوع وتفسير الأفكار الرئيسية يتضمن موضوع درسنا

كان واخواتها عدة أفكار منها: (5) دقائق

- هناك افعال تامة وافعال ناقصة ومنها كان واخواتها.
- كان واخواتها تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها.
- لكل فعل من هذه الافعال معنى خاص به .
- يمكن ان تكون هذه الافعال الناقصة افعال تامة .
- يأتي اسم كان واخواتها بصور مختلفة كما ان لخبرها انواع مختلفة.
- قد تأتي كان زائدة .
- وهذا ما سنتعمق بتفاصيله فيما بعد .

ثانياً- طرح الأسئلة: تبادل الأسئلة بين الطلاب والمدرس حول الموضوع:- (5) دقائق

طالب: ما معنى افعال تامة ؟

طالب آخر: ما معنى افعال تامة وافعال ناقصة ؟

طالب اخر: كيف يمكن ان نميز بين اسم كان واخواتها وخبرها ؟

طالب آخر: كيف يمكن ان نميز بين صور اسمها وانواع خبرها ؟

طالب اخر: هل يمكن تحويل هذه الافعال الناقصة الى افعال تامة ؟

طالب اخر: كيف تأتي كان زائدة؟

المدرس : أحسنتم أعزائي الطلاب ، اسئلتكم هذه تدل على حرصكم على فهم الدرس وأهتمامكم به ، والآن سوف أبدأ بتوضيح كل ما من شأنه أن يُجيب عن هذه الأسئلة .

ثالثاً : التوضيح : (15) دقيقة

- كان واخواتها افعال ناقصة تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها.وسميت

ناقصه؛ لأنها تحتاج الى خبر ليكمل معناها، وهي كالتالي:-

- كان : للتوقيت المطلق ، مثل :كان الطقسُ جميلاً .
- أصبح : للتوقيت في الصباح ، مثل :أصبح الجوُّ باردًا .
- أمسى : للتوقيت في المساء ، مثل :أمسى الظالمُ خائفًا .
- ظل : للتوقيت في النهار ، مثل : ظل المهذبُ محترمًا .
- أضحى : للتوقيت في الضحى ، مثل : أضحى الأستاذُ محاضرًا .
- بات : للتوقيت طول الليل ، مثل :- بات العاملُ تعبانا .
- صار : للتحويل (تحويل الاسم إلى الخبر) مثل :صار الدقيقُ خبزًا .

ليس : للنفي ، مثل : ليس الحقُّ محمودًا.

ما زال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتى : للاستمرار ، مثل :

- ما زال البردُ شديدًا .

- ما برحَ النسيمُ عليلاً .

- ما انفك العدوُّ متربصًا .

- ما فتى القمرُ مضيئًا .

- ما دام : لبيان المدة ، مثل : النجاحُ محققٌ ما دام الأملُ كبيرًا

- ولكل منها معنى ف(كان) تدل على الزمن الماضي، و(اصبح) تفيد حصول الجملة في الصباح، و(اضحى) تفيد حصول الجملة في الضحى، و(امسى) تفيد حصول الجملة في المساء، و(بات) تفيد حصول الجملة في الليل، و(ليس) لنفي الجملة، و(ظل) للاستمرار، و(صار) تفيد التحويل، و(ما انفك) و(مازال) و(مابرح) و(مافتى) تفيد للاستمرارية، و(ما دام) تفيد بيان المدة.

المدرس: مثال، قال تعالى: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) . البقرة:213

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، يرفع الاول اسما له وينصب الثاني خبرا له.

الناس: اسم "كان" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

امة: خبر "كان" منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وجملة "كان الناس أمة" ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

واحدة: نعت لـ "أمة" منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

المدرس: لاحظوا اعزائي الطلاب ان الفعل الناسخ كان دل على الماضي وقد رفع الاسم(الناس) ولكن احتاج الى ما يكمل معناه فنصب (امة) خبرا له وبذلك تم معنى الجملة وان الاسم والخبر هما اسمان ظاهران.

مثال اخر قال تعالى: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) . البقرة:72

كنتم: (كان) فعل ماضي ناقص مبني على الفتح و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان) تكتمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه من الافعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره هم، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (كان).

المدرس: لاحظوا ايها الطلاب ان الفعل الناسخ (كان) دل على الماضي ايضا ولكن هنا اسمه كان ضمير متصل وليس اسم ظاهر كما في المثال السابق، وحتى خبر هنا هو جملة فعلية (تكتمون) وليس اسما ظاهرا.

مثال اخر قال تعالى: (تَعْبُدُوا أَصْنَامًا فَتَنْظَلُّ لَهَا عَاقِبِينَ) . الشعراء:71

نظل: فعل مضارع ناقص يفيد الاستمرارية يرفع الاول اسما له وينصب الثاني خبرا له، واسمها ضمير مستتر مرفوع تقديره نحن .

لها: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني في محل جر

عاكفين: خبر (ظل) منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لانه جمع مذكر سالم.

المدرس: لاحظوا اعزائي الطلاب ان الفعل الناسخ (ظل) يدل على الاستمرارية ولكن هنا اسمه كان ضميرا مستترا وليس متصلا ولا اسم ظاهرا كما في الامثلة السابقة، واما خبرها فهو اسم ظاهر (عاكفين).

المدرس: والان سنذكر مثلا اخر ولكن انتبهوا جيدا فهنا سوف يكون الفعل الناقص فعلا تاما وليس ناقصا قال تعالى: (إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ)

الى: حرف جر.

اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسر.

تصير: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره

الامور: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

المدرس: لاحظوا ان الفعل تصير اکتفى برفع الاسم الذي جاء بعده ولم يحتاج الى اسم منصوب وقد اعرب فاعلا والجملة تامة المعنى ، و(صار) ليس بمعنى التحويل من شيء الى اخر وانما بمعنى (تقول او ترجع).

المدرس: وقد تأتي (كان) زائدة ، وتكون زيادتها في المواضع الآتية :

1- بين المبتدأ والخبر . نحو : احمد كان قائم .

ف (احمد) مبتدأ مرفوع ، و(كان) زائدة لا عمل لها ، و (قائم) خبر مرفوع بالضمة

2- بين الفعل ومعموله . نحو : لم أرَ كان مثلك . أرَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف

العة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنا ، و(كان) : زائدة لا عمل لها .

3- بين الصلة والموصول . نحو : وصل الذي كان أوعدك .

4- بين الصفة والموصوف . نحو : التقيت بصديق كان مسافر .

رابعاً : التنبؤ : ويتضمن التنبؤ والتفكير فيما يمكن أن يأتي بعد تلك الأفكار التي تم طرحها والامثلة التي ذُكرت. (15) دقيقة

المدرس : من خلال ما تم طرحه ما الفكرة التي تستتجونها ؟

طالب: أنّ المبتدأ والخبر وكما علمنا سابقاً كلاهما مرفوع ، لكن هناك عوامل إذا دخلت عليهما غيرتهما ، فمن العوامل ما يغير الخبر ويبقي المبتدأ مرفوعا، ومن العوامل ما يغير المبتدأ ويبقي الخبر مرفوعا، ومن العوامل ما يغيرهما جميعا .

طالب اخر : أن (كان واخواتها) افعال ناقصة تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها.

طالب اخر : سميت كان واخواتها ناقصة؛ لأنها تحتاج الى خبر ليكمل معناها.

طالب آخر: سميت كان وأخواتها أفعالا ناقصة؛ لأنها تدل على زمان فقط بينما تدل الأفعال التامة على الزمان والحدث. فحين نقول (كان)، فإننا نرى أن هذا الفعل يدل على الزمان الماضي دون الحدث . وحين نقول (لعب)، نرى أن هذا الفعل يدل على الزمان الماضي وعلى الحدث (اللعب) في الوقت نفسه.

طالب آخر : يمكن ان تكون هذه الافعال تامة وليس ناقصة فقط، إذ انها تكتفي برفع الفاعل ويتم معنى الجملة ولا تحتاج الى خبر .

طالب آخر: يأتي اسم كان واخواتها بصور مختلفة كما ان لخبرها انواع مختلفة.

طالب آخر: تأتي كان زائدة وليس فقط فعل ماضي ناقص .

المدرس : أحسنتم وبارك الله فيكم، ما ذكر صحيح.

المدرس : كيف نجعل هذه الأفعال مرةً ناقصةً ، ومرةً تامةً (اصبح، كان ، بات)؟

طالب : اصبح ← ناقص/ اصبح الجو مشمسا ← تام / إذا اصبحَتْ اصبح

طالب آخر : كان ← ناقص/ اينما كان سأتابع اخباره ← تام / سأتابع أخباره أينما كان

طالب آخر : بات ← ناقص / باتت الطيور في اعشاشها ← تام/ أوتُ الطيورُ إلى أعشاشها وباتت

المدرس : بوركتم جميعاً.

• معرفة تحليل التراكيب اللغوية المكتوبة

المدرس: من يعطي مثالا عن الفعل ما زال؟

طالب: ما يزال الهواء نسيمه عليل.

المدرس: جيد، ما معنى الفعل الناقص في هذه الجملة؟

طالب: يدل على الاستمرارية.

المدرس: من يحدد الخبر وما نوعه؟

طالب: الخبر هو (نسيمه عليل) وهو جملة اسمية.

المدرس: جيد ما ذكر صحيح، ومن يعطي مثالا عن الفعل ليس؟

طالب: قال تعالى: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا).

المدرس: جيد، ما معنى الفعل الناقص في هذه الجملة؟

طالب: يدل على النفي.

المدرس: احسنت، من يحدد الخبر وما نوعه؟

طالب: الخبر هو (على شيء) وهو شبه جملة جار ومجرور.

المدرس: جيد جدا، ما الفرق بين الجمل التالية في الفعل الناقص كان: كان المسلم صادقا- يكون المسلم صادقا-

كن صادقا؟

طالب: جاء الفعل كان في الجملة الاولى بصيغة الماضي.

طالب اخر: وفي الجملة الثانية جاء بصيغة المضارع.

طالب اخر: وفي الجملة الثالثة جاء بصيغة الأمر.

• إدراك الاستدلال والاستنتاج في النص :

المدرس : ماذا تستنتجون من الجمل التالية او ماذا تتنبؤون ؟

1- نصلي حيث كان المسجد . 2- كان المسجد ممتلاً بالمصلين . 3- وصل الذي كان أوعدك .

طالب : نستنتج من الجملة الاولى ان الفعل (كان) هو فعل تام وبدليل انه اكتفى برفع الفاعل(المسجد) وتم معنى الجملة.

طالب آخر : نستنتج من الجملة الثانية ان الفعل (كان) هو فعل ماضي ناقص وبدليل انه رفع الاسم (المسجد) ونصب الخبر (ممتلاً) .

طالب اخر: نستنتج من الجملة الثالثة ان الفعل (كان) زائدة لا عمل لها وبدليل انها توسطت بين الصلة والموصول وتم معنى الجملة.

المدرس : أحسنتم وبارك الله فيكم جميعاً.

خامساً : الواجب البيتي: حل تمرينات الموضوع (كان واخواتها، ص34) .